والخروج في الكميه ان كان في طريق النقصان فبالزياده فيما يولد الدم
وان كان في طريق الزياده فباحد امرين اما الفصد واما تلطيف الغدا
ويجب ان ينظر النضج في الفصل د مالم يكن يخوف حوف من حدوث
خوانيق ونحوها ولا يجوز ان يستفرغ دم كثير في مرض ذي بحرانات بل يسكن
الدم ان امكن ولا يخرج قليلا مع ضيق الفصد و قلما يفصد القولنج والحبل
والطامث والفصد الضيق احفظ للقوة لكنه يخرج الرقيق دون الغليظ وهو
اولى بالسمان وقت الصيف والواسع اعمل في التنقية واسرع الى الغشي
وهو اولى بالسمان و في الشتا ولا يفصد في الحميات الشديدة الالتهاب لانه
يزيد في الحده وتامل القاروره فان كان الماء احمر غليظا والنبض عظيما
مع مراعات القوة فافصد وما لا فلا وتامل لون الدم عند الخروج الى
البياض فاحبس في الحال واذا وجب الفصد في الحمى فلا يلتفت الى قول من
يقول انه لا سبيل اليه بعد الرابع فسبيله ولو بعد اربعين يوما على
ان التقديم اولى ويرصد في الفصد يوم شمالي في الصيف ويوم جنوبي
في الشتا ووقته الاختياري نقصان الهلال بعد الثلاثا ووقت ضحوة
النهار بعد الهضم وفي الصيف عند الظهيرة والاضطراري حيث لم يسع
التاخير والغشي القوي في وقت الفصد بالمقويات القلب وامر المفصود
باخذ ماء الورد في فيه حالة الفصد وانه امان من الغشي واكثار خروج
الدم من غير سبب يضعف المعدة والقلب والكبد وسرعة الهرم
ويورث الاستسقاء والرعشه والفالج والسكته والصرع اذا لم يكن
دمويه ومن منافعه انه ينفع الاول امر الحارة كالسرسام الحار
والماشرا والرمد الحار والذبحة والخوانيق وذات الكبد والجذام
والحكة والجرب وادرار الحيض وخوف ورم يحدث من وقت
او صدمة وجنون ووسوسة ودم باسور يخاف من انقطاع الدم

ونحوه

معرفة في احوال الفصد



ونحوه لاحقة باهرة بسابقة زاهرة وينبغي للفاصد الكف عن المحارم
ولا ينظر الا مكان حاجته اذ المكان المحتاج اليه ليس بعورة ولو كان الفرج
وان تكون الته ماضيه لا رفيع الراجد ولا عريضه حذرا من انكسار راس
الالة في اول دسعة التفرق في الثاني وان يحبس موضع فصد العرق قبل
ربط اعلاه ليبعد عن الشرايين او بعد الربط لا تتبين ثم يربط موضع
الفصد ربطا معتدلا و يملا العرق بالابهام و يحبس بالسبابه لينظر
صعود الدم فاذا تحقق العرق فعيده اما يجذب الجلدة نحو العضو
بالابهام الايسر واما نحو المرفق من اسفل خوفا من التحريك تحت المبضع
ثم ترسل المبضع ما لم يبرز الدم والا فاوسع ثانيا وليس لك خطا في
الصناعه ويختار الفصد طولا في العرق في الصيفه خوف البشر واصابة
الشريان كما في الباسليق وعرضا للعرق الزوال واذا لم يرد تكرار المرات
واراد اذا ربط سرعة الالتحام واذا لم يظهر العرق فكرره بالشد
والحل فان لم يظهر والا اعط المفصود جسما ثقيلا يحمله في يده ويج
ممدوده ولابد للفاصد من وبر الارنب او الدرور المسمى بالاكسير
وصفته دقاق الكندر مرصا في دم الاخوين صبر من كل واحد جز
وحوفا من اصابة شريان فان لم يوجد ما ذكرنا فقص قوله بابسه
وقشرة فستق توضع على المكان ويربط ثلاثة ايام فان الشريان يلحم
غالبا واما العروق المفصوده فمنها اوردة ليست بضوارب ومنها
شريان ضوارب فلنبدا بفصد الاوردة لكثرتها وبالبدء لكثرة الاستعمال
ففي كل يد ست اوردة الاول القيفال ومنفعته استفراغ الدم من الرقبه
فما فوقها وتحت مضله فليحطط في فصده ثانيها الاكحل وينفي من جميع البدن
لانه متوسط الحكم بين القيفال والباسليق وتحته عصبه ثالثها الباسليق
الاعلى يستفرغ من نواحي تنور البدن الى اسفل وتحته الى شريان فليحطط

عروق الفصاده
عدها الحكيم رحمه الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)